أثر طلاق الوالدين في الطفولة على قصور التعبير عن المشاعر [الالكسيثيميا] لدى الشباب

إعـــداد:

أ. ليان عبد الله النويصري

باحثة ماجستير بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

د خلـــود عطيـــة الثقفـي

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

أثر طلاق الوالدين في الطفولة على قصور التعبير عن المشاعر [الالكسيثيميا] لدى الشباب

أ. ليان عبد الله النويصري
باحثة ماجستير بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
كلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

د خلـــود عطيـــة الثقفـي
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
كلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

• **المستخلص:**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر طلاق الوالدين في الطفولة على قصور التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) لدى الشباب و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبانه و مقياس تورنتو لقصور التعبير عن المشاعر تقنين (حلمي،٢٠٢٣) وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) فرد من فئة الشباب .وبتحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة ،حيث جاء المتوسط العام مساويا (٣,٥٨) ، وجاءت في الترتيب الأول فقرة (لدي مشاعر لا أستطيع تحديدها بوضوح)، وفي الترتيب الثاني الفقرة (أخلط بين العواطف التي أشعر بها)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة (لدي أحاسيس جسدية لا يفهمها حتى الأطباء) ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة وقصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب ، وتبين من خلال نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات العينة حول مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب تعزى لمتغير العمر و النوع ،وفي ضوء النتائج التي توصل إليها قدمت الباحثة العديد من التوصيات.

كلمات مفتاحية : الطلاق - قصور التعبير عن المشاعر – الالكسيثيميا – الطفولة

The impact of childhood parental divorce on alexithymia in young adults

Lian Abdullah Al-Nuwaisri & Dr. Kholoud Attia Al-Thaqafi

Abstract:

This study aimed to investigate the impact of childhood parental divorce on alexithymia (difficulty identifying and expressing emotions) in young adults. To achieve the study objectives, the researcher employed a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire and the Toronto Alexithymia Scale (TAS) adapted by (Helmy , 2023). The study sample consisted of 122 young adults .Data analysis revealed that alexithymia among young adults who experienced parental divorce in childhood was high, with a mean score of 3.58. The item "I have emotions that I cannot clearly identify" ranked first, followed by "I confuse the emotions I feel," and "I have physical sensations that even doctors do not understand" ranked last. The study findings also indicated no statistically significant relationship between childhood parental divorce and alexithymia in young adults. Furthermore, the results showed no statistically significant differences in the sample's attitudes towards the level of alexithymia in young adults attributed to the variables of age and gender. In light of the findings, the researcher presented several recommendations.

Keywords: Divorce, Alexithymia, Childhood

• **مقدمة الدراسة :**

تبدا الاسرة من علاقة ارتباط بين الزوجين تقوم على المودة والرحمة كما قال تعالى ((ومِن آيَاتِهِ أنْ خَلَقَ لكمْ مِنْ أنفسِكمْ أزوَاجًا لِتَسكنُوا إليهَا وَجَعَلَ بَينَكم مَوَدَة وَرَحمَة إنّ فِي ذَلِك لآيات لِقوم يَتَفكرُون)) فتتطور هذه العلاقة الشرعية وتكون جيلا اخر من الأبناء فتتكون الاسرة وهي نواة المجتمع وهي الأساس التي تقوم عليه المجتمعات الإنسانية وهي المنبع الأول للتربية والتنشئة الصحيحة للأبناء وبناء قيمهم ومبادئهم وشخصياتهم وهي التي تحاول ضمان نموهم الجسدي والنفسي والاجتماعي حتى يصبحوا قادرين على ان يكونوا أشخاص مستقلين بذواتهم وناجحين في حياتهم العملية والعلمية وليبلغ الأبناء هذه المرحلة لابد ان تلبى لهم احتياجاتهم الإنسانية الفسيولوجية والأمان و الحاجات الاجتماعية و الحاجة للتقدير ولتقدير الذات وكيف يكون ذلك إذا ما عاش الطفل بالوضع الآمن السليم الذي يحفز نموه ، بعيدا عن مشكلات الوالدين التي قد يوقن الطفل من خلالها ان التفاعل والعاطفة والمشاعر بين والديه غائبة ويتبع غياب المشاعر وكثرت المشكلات والتشاحن اضطرابات في التواصل داخل الاسرة بين الوالدين مما قد يؤدي إلى ترك الوالدين لمسؤولياتهم داخل هذا المنزل مما يؤثر على تلبية احتياجات الطفل النفسية والاجتماعية ، فكيف يمكن لهذا الطفل ان يكون مؤهلا للتعامل مع المواقف التي تحتاج إلى العواطف والمشاعر سواء كانت مع نفسه أو مع المحيط من حوله إذا ما كان قادر على تعلمها من خلال قدوته الأولى في هذه الحياة كما وأصبح من المهم توجيه الضوء على ترتبات طلاق الوالدين على الطفل مستقبلا ، وذلك لانتشار حالات الطلاق الواسع خلال السنوات الأخيرة في المملكة العربية السعودية كما أوضحت آخر إحصائية نشرتها الهيئة العامة للإحصاء بعنوان إحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠٢٠ وصلت عدد حالات الطلاق إلى ٥٧,٥٩٥ صك طلاق في عام ٢٠٢٠ م فكيف سيكون تأثير ذلك على أطفالهم مستقبلا ومن خلال هذه الدراسة سيركز الباحث على معرفة إمكانيات الشباب وقياس قدراتهم على تمييز مشاعرهم وتحديدها والتعامل معها وذلك لأهمية المشاعر و الانفعالات باعتبارها عاملا أساسيا و مهما في بناء شخصية الفرد كما ذكر في دراسة (حسن،٢٠١٩، ص١١٥) انه حينما يقع الطفل رهينة المشكلات الاسرية قد تظهر عليه بعض الاضطرابات التي تميزه عن غيره ومن أهم هذه المشكلات الشعور بالارتباك كرد فعل لانفعالات الآخرين مع وجود صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة إضافة إلى الانسحاب الاجتماعي وصعوبة فهم مشاعر الآخرين ،وبعد ذلك تتفاقم هذه الحالة إلى أن يصبح الطفل مندرج تحت اضطراب عاطفي يتميز بقصور التعبير عن المشاعر وهو ما يعرف باضطراب الإلكسيثميا أو فقدان العواطف (نهلة ،٢٠٢٠، ص٨)وأكدت دراسة (حلمي

،٢٠٢٣، ص٧٥) على أن الأفراد الذين يتعرضون إلى بعض الصدمات المؤلمة لاسيما في طفولتهم يحدث لهم حالة من النكوص الوجداني لمواقف الصدمة وما يرتبط بها من انفعالات ومشاعر وان تكرار المواقف الصادمة يكتسب من خلالها الفرد حالة من الجهل في المشاعر الناتج عن تلك الخبرات تجنبا للإحساس بالألم المصاحب لتذكر تلك المواقف .

• مشكلة البحث :

يؤكد الباحثون على أهمية الخبرات المبكرة التي يمر بها الإنسان ، مما دعى بعضهم إلى افتراض ان خبرات الطفولة الصادمة هي من العوامل المسببة لظهور العديد من الاضطرابات في المستقبل (حلمي،٢٠٢٣) لذلك فإن تعرض الطفل لصدمة طلاق والديه خصوصا إذا لم يكن الطلاق طلاقا صحيا ممهدا بصورة سليمة للطفل وإذا كان يسبق ذلك الطلاق مشكلات عديدة في المنزل مما يؤثر على هذا الطفل من آثار سلبية في حاضره ومستقبله .وأكد على ذلك دراسة (أبو غبوش ،٢٠٢٠، ص٣٠٨) التي هدفت إلى التعرف على سمات حياة المطلقين وعلاقتهم قبل الطلاق وأشارت نتيجة الدراسة إلى أن سمات الحياة الزوجية بين المطلقين تشير إلى انهما كانا يعيشان في بيئة مشحونة، وفيها من التسلط والنزاع وغياب التفاهم والافتقاد لمهارات حل المشكلات ومهارات التواصل ،وان حياتهما الزوجية كانت مليئة بالنزاعات والاختلافات والاضطرابات وذلك ما أدى في نهاية المطاف لإنهاء حياتهم الزوجية بالطلاق. وأشارت العديد من الدراسات أن أطفال الاسر المطلقة في المدارس يظهر عليهم بعض السلوكيات الغير سوية كالعدوان أو العزلة والانطواء أو الخجل الزائد و أن ذلك قد يرجع لصدمة الطفل النفسية بطلاق والديه و الابتعاد عن احدهما مما يؤدي إلى نشوء العديد من الاضطرابات النفسية ومنها عدم القدرة على التعبير عن المشاعر بصورة واضحة وطبيعية وبالرجوع لبعض المختصين النفسيين بأن السلوكيات الغير سويه كالعدوان و الانطواء لدى الأطفال يرجع غالبا إلى عدم قدرة الطفل في التعبير عن مشاعره وعدم قدرتهم على فهم تلك المشاعر والتعامل معها أو التعامل مع الأشخاص المحيطين من حولهم بسبب قصور التعبير عن المشاعر (الإلكسيثيميا) مما يأثر ذلك على حياتهم الشخصية والدراسية و مما يحد نموهم الاجتماعي والنفسي وهي من المراحل المهمة لنمو الطفل السوي ، فقد يؤثر ذلك على حياتهم على المدى البعيد ،فالتواصل واللغة والتعبير من أهم عناصر النمو الاجتماعي والنفسي السليم . تأكيدا على ذلك ما ذكر في دراسة (الخفاجي،٢٠١٨، ص١) أنه اشار الى ان اطفال العائلات المطلقة يعانون من عدوانية واضحة وتوافقا اقل من غيرهم ، كما يعانون من مشاعر اكتئابية ، وميول انتحارية ، مقارنة بأطفال الاسر المستقرة ، كذلك يعانون من الآثار المترتبة على الطلاق ، والمتمثلة في الصراع العاطفي للاطفال بين حبهم لكل

من الوالدين ، وعدم قدرتهم على الانحياز الى جانب دون الآخِر،في حين اوضحت نفس الدراسة أنه يُظهر الأطفال من الذكور سوءا في التكيف الاجتماعي اكثر من الاناث في الاسر التي تعانِي من الانفصال والطلاق ، وقد اهتم الباحث بتاثير الطلاق بالطفولة نظرا لان الأطفال بسن صغير يتأثر كل التاثير بمثل هذه الصدمات ، وقد قامت دراسة (الهزازي،٢٠٢٢،ص١٢٣-١٢٤) باثبات أن هناك علاقة ارتباطية بين الألكسيثيميا والسلوك العدواني وذكرت انه تتعدى خطورة الإصابة بالالكسيثيميا إن لم يتم معالجتها لضبط ومعالجة العمليات الانفعالية إلى حدوث العديد من المشكلات النفسية والعقلية ،والاضطرابات الأخرى كالسيكوسوماتية والاضطرابات النفسية واضطرابات الأكل والجهاز الهضمي والقلق والاكتئاب و تعاطي الكحول والعزلة الاجتماعية ،وعن تأثير علاقة الوالدين بظهور الإلكسيثيميا لدى الأطفال أوضحت دراسة (بوعشة وبن عربية ،٢٠٢٠، ص٥) على أن اضطراب التواصل بين الزوجين له دور هام في ظهور اضطراب الالكسيثيميا عند الطفل ،إضافة إلى أن اختلال توازن البيئة الأسرية في الطفولة يعتبر واحد من الأسباب المؤدية لظهور الإلكسيثيميا عنده ، وان الإلكسيثيميا لها تأثير على الحياة النفسية للطفل وللزوجين . وقد ذكرت دراسة (الزهراء،٢٠١٦،ص ٤٣٤) على أن الطفل الذي لم يتعلم الحب في مُنزله يستحيل عليه بعد ذلك أن يثق في الاخرين ثقة تامة و يصدقهم فقد اذي في مشاعره وتعرض للكثير من الألم وهو لا يريد تكرار هذه الجوانب المؤلمة مرة أخرى لذا نجد أن للمنزل وظيفة نفسية مهمة في عملية النمو النفسي للطفل وقد أشارت بعض الدراسات والبحوث السيكولوجية والاجتماعية أن أسس الشخصية التي تكونت في المنزل في السنة الأولى يصعب تعديلها بعد ذلك ،، ويؤكد ذلك دراسة (كسال،٢٠٢١، ص٤٢٦) والتي دلت على أن حرمان الطفل يزداد في هذا العمر لأن بعض الباحثين لاحظوا أن كلما كان الطلاق بين الوالدين بسن صغير للأبناء من (٢-١٢ عام) كلما كانت الصعوبات أشد بالنسبة للطفل ،حيث تتكون لدى الطفل الكثير من العقد النفسية والتي يعانون منها كثيرا في حياتهم المستقبليه وقد أشارت دراسة (عبدالصاحب ، ٢٠٢٢، ص١٩) أن الالكسيمثيا تعد من أوائل الاضطرابات التي يعاني منها الطفل الذي تعرض لمواقف اجتماعية غير مستقرة . ويحاول الباحث من خلال البحث معرفة الإجابة على التساؤل الرئيسي : ماهو أثر الطلاق بين الوالدين بالطفولة على قصور التعبير عن المشاعر(الإلكسيثيميا) لدى الشباب ؟

- **تساؤلات الدراسة :**
  - ما مدى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة ؟

- هل هناك علاقة بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة وقصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب ؟

• الأهداف :

يريد الباحث من خلال هذا البحث:

- التعرف على مدى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة .
- التعرف على العلاقة بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة و قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب .
- التعرف على تأثير الطلاق بين الوالدين في الطفولة على قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب حسب متغير (العمر)
- التعرف على تأثير الطلاق بين الوالدين في الطفولة على قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب حسب متغير النوع (ذكر/ انثى).

• أهمية البحث :

• أولاً : الأهمية النظرية :

- يمكن أن يسهم هذا البحث في إثراء المحتوى العلمي في المجال الاجتماعي والنفسي فيما يتعلق بقضية (الطلاق وتأثيره على قصور التعبير عن المشاعر) والعوامل المرتبطة به وإبراز تأثير الطلاق على التعبير عن المشاعر لدى الشباب .
- يمكن ان يسهم هذا البحث في إضافة تصورات حول أسباب السلوكيات الغير سويه الناتجة عن قصور التعبير عن المشاعر لدى أطفال الاسر المطلقة .
- يمكن أن يسهم هذا البحث في إبراز بعض من العوامل المؤثرة على قصور التعبير عن المشاعر "الإلكسيثيميا لدى الشباب "

• ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- يمكن أن يسهم هذا البحث في مساعدة القائمين على البرامج الاجتماعية والأسرية على وضع الخطط لتصدي الصعوبات والتأثيرات الناتجة عن طلاق الوالدين على الأطفال عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات .
- يمكن أن يسهم هذا البحث بمساعدة القائمين على البرامج الاجتماعية والاسرية على توعية وتثقيف الاسر والمجتمع عن بعض الآثار الناتجة عن الطلاق على الأطفال وكيفية التعامل معها .
- يمكن أن يسهم هذا البحث في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في التحديد الواضح للعوامل المؤثرة على قصور التعبير عن المشاعر" الإلكسيثيميا" لدى الشباب .ووضع الخطط العلاجية والوقائية اللازمة للتعامل مع هذه الحالات .

- يمكن أن يسهم هذا البحث في مساعدة الاخصائيين الاجتماعيين لوضع البرامج العلاجية للشباب الذين عانوا من طلاق والديهم بالطفولة، للتعامل الأمثل مع حالاتهم وظروفهم النفسية

• مفاهيم الدراسة:

• مفهوم الطلاق :

• الطلاق إجتماعيا:

هو الحدث الذي تنتهي به العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة ، ويمثل صدمة عاطفية للأبناء ويحرمهم من مشاعر الحنان والحب ،بالإضافة لحرمانهم من العائل والمربي كما يعد صدمة للزوجين أيضاً ، وقد تضعف الفرصة في زواج جديد .(رشوان،٢٠١٢،ص١٠١)

• مفهوم الطلاق إجرائياً :

و طلاق رسمي بين الزوجين حيث يكون الزوجين منفصلين تماماً ومستقلين عن بعضهما البعض وقد لا يربطهما سوى الأبناء و قد يكون الطلاق قبل الإنجاب ، وقد يسبق ذلك الطلاق نزاعات وصراعات مستمرة بين الزوجين مما قد يؤثر على جميع أفراد الأسرة ،الزوجين والأطفال ايضاً .

• تأثير الطلاق على الأبناء :

لا يترتب على الطلاق آثار تلحق بالرجل لوحده ولا على المرأة لوحدها وإنما يتأثر جميع الأطراف بيما فيهم الأطفال إن وجدوا في تلك الاسرة ، فتاثير الطلاق على الأطفال قد يكون أشد وقعاً على نفوسهم لاسيما أنهم مجبورين وغير مخيرين على تقبل الأمر يتأثر الأطفال من عدة نواحي نفسياً واجتماعي وسلوكيا وحتى أنه يتأثر مستواهم الدراسي مما يؤثر على حياتهم المستقبلية فيما بعد ، وسيتناول البحث كل جانب من هذه الجوانب ويلقي عليها الضوء :

• أولاً : الآثار النفسية المترتبة على طلاق الوالدين في الطفولة :

إن حرمان الطفل من النشأة الطبيعية وتركهم يترتب عليه عدم استقرارهم نفسيا إذ تنشأ عندهم روح النقمة بسبب إبعادهم عن أمهاتهم فيصابون بأقصى الحالات النفسية بسبب تأثرهم بالجو العدائي المحيط بهم الذي يتمثل بخصام الوالدين وعراكاتهم المستمرة، ولفقدانهم العاطفة الحقيقية. (البدري ٢٠١٩م،ص ١٣٧) . كما أكدت دراسة (Aishatul and others,2019) بأن الطلاق عامل خطير على تطور ونمو الطفل فهي تجعلهم يخوضون صعوبات نفسية ، إن الدراسات اكدت على أن الأطفال من الاسر المطلقة يظهرون مستوى أعلى من الإكتئاب والقلق ،بالإضافة إلى أن أطفال الاسر المطلقة يميلون إلى ان تكون لديهم مشكلات عاطفية واجتماعية

وسلوكية وتعليمية أكثر من الأفراد الذين يعيشون في منازل سليمة ،كما أكدت نتائج دراسة (عياد،٢٠٢١) بأن شدة الأعراض الإكتئابية عند أطفال الاسر المطلقة كانت أكبر من أعراض الاكتئاب لدى أطفال الاسر المستقرة

• **ثانياً: الآثار الاجتماعية المترتبة على طلاق الوالدين في الطفولة :**

إن الأبناء هم الطرف الأكثر تضرراً من الطلاق بين الوالدين ،لأن الاسرة هي مصدر الحماية بالنسبة لهم ، ووجود أي خلل في هذه العلاقة سيؤثر على افرادها ، خاصة الأبناء ،وتختلف درجة تأثرهم بعدة عوامل ومن أهمها : الفئة العمرية ، درجة القدرة على الاستيعاب وتحمل قوة هذه المشكلة ،ومدى احتواء أحد الأبوين أو احد أفراد العائلة لهذا الابن (جبايلي ، ٢٠١٧ ،ص٣١٠) وقد يحدث للطفل تمزقات اجتماعية تتمثل بقلة تواصله مع أهله من الأب وقلة التواصل معهم ورؤيتهم كما في السابق كما يفتقد الطفل للقدوة الوالدية لضبط سلوكه وتعديله ،وقد ترسم هذه القدوة شخصيته المستقبلية من خلال الاحتذاء بوالده ،فبعد الطلاق يجد الطفل نفسه بين إسرتين متضادتين بإسلوب التنشئة الاجتماعية مما يجعله مضطرب اجتماعيا وينعدم تكيفه مع المحيط الذي سيعيش به مما يجعله يذهب لأماكن اكثر راحة مع أقرانه وقد تكون هذه الأماكن أكثر انحرافا عن المعايير الاجتماعية (الويزة،٢٠٢٠، ص١٥٣).

• **ثالثا: الآثار السلوكية المترتبة على طلاق الوالدين في الطفولة :**

تعرف المشكلات السلوكية على أنها : السلوك المنحرف عن السلوك العادي في مجتمع ما من حيث معدل حدوثه أو مدته أو شدته أو شكله وهذا النوع من السلوك يحدث بصورة متكرره ويتطلب تدخلا علاجيا مكثفا وطويلا (عبدالحليم،٢٠١٨،ص٦٩)

وعندما نتحدث عن الآثار السلوكية لدى الأبناء اثر طلاق الوالدين فان دراسة (الحواس،٢٠٢١) اكدت نتائجها على أن اعراض ومظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال الذين والديهما مطلقان مرتفعة ،وأن اهم أسباب السلوكيات العدوانية التي يقوم بها الأطفال هي (التفكك الاسري وشجار الوالدين أمام الطفل و ضرب الطفل و نزاع الوالدين بعد الطلاق) وان اعراض ومظاهر سلوك الخوف لدى أطفال الاسر المطلقة مرتفعة ومن أسباب ارتفاعها هي الخلافات والمشكلات الاسرية كما دلت وجود علاقة إحصائية بين السلوك العدواني الذي ينتهجه الطفل وسلوك الخوف عند الأطفال .

• **رابعا: أثر طلاق الوالدين على مستوى التحصيل الدراسي في الطفولة :**

اكدت العديد من الدراسات على التأثير الكبير من الطلاق والتفكك الأسري وعدم الاستقرار الاسري على سوء التحصيل الدراسي لدى الأبناء ومنها دراسة (الصويان،٢٠٢١،ص٣١٣) على أن المشكلات الاسرية والطلاق

بصورة خاصة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي وقد أكدت حالة على أثر الطلاق على بناتها نفسيا ودراسيا وسلوكيا مما سبب لهن التأتأة والخجل ،وقد واجه الأبناء تدهورا واضح في المستوى الدراسي . كما اشارت دراسة (الشهري ٢٠٢٢، ص٢٣) أن الاستقرار الإسري يقوم بدور مهم في حياة الأبناء وفي تحقيق النمو السليم لهم نفسيا وعقليا و اجتماعيا ،فكلما كان المناخ الاجتماعي للاسره يسوده الاحترام والانتماء والامن والدعم والحب والمشاركة والتسامح والنصح وقيام كل فردٍ من أفرادِ الاسرةِ بالدور المطلوب منه ، فإن ذلك يؤدي إلى توافق الفرد اجتماعيا ونفسيا ومنهيا و دراسيا وعلى العكس من ذلك فإن الاسرة التي يغلب عليها الكره والسيطرة والانانية والصراعِ وينعدمِ فيها الإستقرار الإسري ، فإن ذلك يؤدي إلى عدم توافق الفرد اجتماعيا ونفسيا و مهنيا و دراسيا .

- **خامساً: الآثار المستقبلية لطلاق الوالدين في الطفولة :**

إن الحرمان من الإشباع ينمي لدى الطفل الشعور بعدم الأمان والإحباط والشعور بالعدائية للعالم المحيط به مما يجعله يستجيب في رشده استجابات مرضيه تأخذ صور متعددة تتمثل بالانسحاب عن العالم أو العنف والعدوان أو السلبية.

وتؤكد نتائج الدراسات السابقة بأن الحرمان العاطفي وانعدام التبادل الانفعالي والاجتماعي الذي يعاني منه الأبناء نتيجة الحرمان من الأب يؤثر بلا شك على طباعهم وشخصياتهم وتطورهم العقلي والاجتماعي والانفعالي حيث أن فقد أحد الوالدين أو كلاهما يمثل خبرة أليمة وهزة نفسية عاطفية لها أثرها السلبي على صحتهم النفسية فيما بعد .

وتوصلت العديد من الأبحاث لوجود ارتباط بين الحرمان من الأب والجنوح والجريمة والإدمان حيث اتفقت نتائج هذه الدراسات على أن حالات الجريمة والجنوح والإدمان تعاني من عدم وجود النموذج الأبوي وأن حياة هؤلاء وخاصة الذكور تتميز بالافتقار للاتصال النفسي مع الأب، وإذا كان الواقع الحالي لحالات الطلاق يشير إلى افتقاد الأبناء للوجود الفعلي للأب نظرا لانقطاع التواصل بين الأب

والأبناء بعد الطلاق في غالبية الحالات فمن المتوقع معاناة الأبناء من تلك الانحرافات السلوكية إذا لم يتوفر لهم العناية والرعاية اللازمة من الأم والمحيطين بهم بعد الطلاق. (الغريزي ،٢٠١٦،ص٤٣٤-٤٣٧).

- **ثانيا:- مفهوم الإلكسيثيميا:**

تعرف الإلكسيثيميا على أنها "متلازمة عاطفية تتميز بصعوبة في كل التفسير الدقيق للمثيرات العاطفية والفسيولوجية وعدم فهمٍ الخبرات التي يمر بها ،حيث يعاني الأطفال المصابين بهذه الحالة أيضا من صعوبات

ملحوظة في القدرة على تحديد المشاعر ووصفها ، وتظهر لديهم أعراض سيكوماتية ،وهي تنشأ عن خلل بمنطقة الفص الجبهي المسؤول إلى حد كبير عن إدارة الإندفاع والوظائف التنفيذية وحل المشكلات وتغيير المنظور ،ومجموعة من الوظائف الأساسية الفعالة في الحياة الاجتماعية والعاطفية " (زينب،٢٠٢٣)

كما عرفها (جيهان ، ٢٠١٨)على أنها : " قصور في قدرة الفرد على تحديد و وصف المشاعر، إضافة إلى صعوبة التعرف على مشاعر الآخرين، والخيال المحدود، والتوجه المعرفي الخارج، وانخفاض الوعي العاطفي".

كما عرف (الشلاش،٢٠٢٣) الالكسيثيميا على انها : سمة من سمات الشخصية تتسم بقصور في تحديد ووصف المشاعر التي تصاحب نمط معرفي موجه للخارج.

وذكر (الفحل ،٢٠١٦،ص٧) أنها صعوبة في التعرف على المشاعر وصعوبة في التفريق بين المشاعر وبين الأحاسيس البدنية الناشئة عنها ،كما وتشمل الصعوبة في وصف المشاعر التي تعتري الغير ،وضيق الأفق في التخيل والتصور وقلة عيش الأحلام والآمال . وتعرف أيضا على أنها عجز في التعبير أو اللاوصفية ، وهو صعوبة أو عدم القدرة على الوصف للعواطف والانفعالات أو عدم الدراية بالمشاعر الداخلية .

- **مفهوم الالكسثيميا إجرائياً :**

يدرس الباحث من خلال الشباب تأثير الطلاق بين والديهم بمرحلة الطفولة على قدرتهم على التعرف على مشاعرهم و مدى قدرتهم على التعبير عنها لفظيا و إمكانياتهم في تمييزهم لمشاعرهمواحاسيسهم اتجاه مواقف الحياة ويمكن قياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الشاب/ة في مقياس الإلكسيثميا .

- **أبعاد مفهوم الالكسيثيما :**

- البعد الأول : صعوبة تحديد وتمييز المشاعر : هي عدم قدرة الطفل على تمييز مشاعره والتعبير عنها ،وتتضح مظاهرها في عدم مقدرته على تحديد حالته المزاجية وتمييز انفعالاته من (سعادة وغضب وخوف و حزن) .(عبدالعاطي،٢٠٢٣،ص٨٨٨).
- البعد الثاني : قصور في القدرة على التعبير عن المشاعر : ويكون ذلك في عجز الفرد عن أن يصف لمشاعر من خلال الكلمات أو التعبير عنها لفظيا للأخرين ، وقصور في قدرات الفرد على التواصل غير اللفظي (كامل و رمضان ، ٢٠٢٠،ص٨) .

- البعد الثالث: ضحالة العمليات التخيلية وانخفاض القدرة على الخيال : يعني ما يواجه الافراد ذوي الالكسيثيميا من صعوبات في ربط الاستجابات الانفعالية بأبعاد أخرى أكثر تعقيداً في حياتهم ، مثلاً صعوبة ربط انفعال معين بالانماط المعرفية والخيالات والسلوكيات السابقة أو المستويات العالية من الوجدان .(الفقي وبركات وجاد الله ،٢٠١٩،ص٥٧٤).
- البعد الرابع : نمط التفكير الموجه للخارج: الاهتمام بالجوانب المعرفية الخارجية للموقف والمشكلة دون النظر إلى مضمونها الوجداني. (عبدالعاطي،٢٠٢٣،ص٨٨٨).

- **نسب إنتشار الالكسيثيميا :**

وعن انتشار الالكسيثميا لقد ذكر في دراسة (العيدان ،٢٠١٩،ص١٦) بأنها تنتشر بالمجتمع العام وتتراوح بين (٩,٤٪) عند الذكور و (٥,٢٪) عند الاناث وبلغت في دراسة بشريحة كبيرة في فنلندا بلغت نسبتها لدى الذكور غير المدمنين (٢٢,٥٪) بينما بلغ انتشارها بين الذكور المدمنين (٦٤,٤٪) و أشارت دراسة (غنيم ،٢٠١٧ ،ص٧٧٦) على أن الالكسيثيميا تنتشر عند الذكور بمعدل أكبر من الإناث كما أنها ارتبطت بانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي وبزيادة العمر وبسوء الصحة المدركة والاكتئاب ، ولقد أجمعت الدراسات على ان هناك ارتباط بين الالكسيثيميا وانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

- **أنواع الالكسيثيميا :**

- النوع الأول : يمتاز بقلة الإثارة العاطفية ،وقلة الوعي المعرفي بالمشاعر ،ونقص في القدرة على الخيال كما يميل الأشخاص المصابون بهذا النوع إلى ان يكونوا مكتفين ذاتيا ،ويفتقرون إلى التعاطف و منفصلين عن العلاقات الاجتماعية ،ولا يظهرون رغبة في الدعم الاجتماعي ، وهم عقلانيون وباردون وفي الغالب يكونون دفاعيين ، ويلومون الاخرين فيما هم فيه من مشاكل ،وينجحون في الوظائف التي لا تتطلب الكثير من الابداع وتشبه الالكسيثيميا من هذا النوع اضطراب الشخصية الفصامية حيث يفضلون العيش في حياة هادئة بعيدة عن الآخرين ، ويفتقرون للإثارة الانفعالية (السقا و نضر ،٢٠٢٢،ص١٦٩) . كما أشارت دراسة (يونس و أنور ، ٢٠١٤، ص٣٣) إلى أن النوع الأول للألكسيثيميا وكما اطلقوا عليها الالكسيثيميا الأولية تجسد مجموعة خصال تتسم بقدر من الثبات النسبي لدى الأفراد وتظهر في المراحل المبكرة من العمر ،وقد تنشأ عن مجموعة من العوامل البيولوجية والوراثية والعصبية والاجتماعية والارتقائية كما أضافت دراسة (حسن ، ٢٠١٩ ، ص١١٩) ان الالكسيثيميا الأولية تظهر منذ الميلاد وترجع لعوامل وراثية ووجود علاقة ارتباطية

موجبة بين مستويات الالكسيثيميا وبين تقارير امهاتهم عن صعوبة تعبيراتهم الانفعالية بمرحلة شبابهم وترجع الالكسيثيميا الأولية لقصور أو خلل في وظائف العديد من المناطق الموجودة في القشرة وغيرها من المناطق العصبية والالياف الترابطية الناتجة عن تدخلات جراحية أو عوامل وراثية.

- النوع الثاني : يمتاز بإثارة عاطفية عالية يصاحبه قلة في الوعي المعرفي بالمشاعر ويرتبط بالشكاوى النفسية والجسدية و القلق المنهك والاكتئاب والبارانويا ورهاب الخلاء ،يشعر الافراد المصابون بهذا النوع بعدم الكفاءة الاجتماعية ويفتقدون للاستقرار العاطفي ويلومون أنفسهم على ما يحدث لهم من مشاكل ولديهم شعور متدني بالكفاءة الذاتية ،وخوف شديد من الفشل فبالتالي دافع منخفض للإنجاز ومن الصعب على المصابين بهذا النوع من الالكسيثيما القدرة على تطوير علاقات شخصية وثيقة ،نتيجة للخجل وتدني احترام الذات و ضعف الصورة الذاتية وهذا النوع يشبه خاصية عدم الاستقرار العاطفي التي تميز اضطراب الشخصية الحدية . (السقا ونضر ،٢٠٢٢ ، ص١٦٩) وقد ذكرت دراسة (مظلوم،٢٠١٧، ص١٥٥) إلى أن هذا النوع يطلق عليه الالكسيثيميا الثانوية وهي ترجع إلى مؤثرات نفسية مثل الخبرات الصادمة التي واجهها الفرد في مرحلة قبل اللفظية (أي قبل ان يطور الأطفال قدرتهم اللغوية) والتي قد تؤثر على قدرات الطفل على استخدام الكلمات للتعبير عن مشاعره ومثل المشكلات الصحية والضغوطات النفسية بمرحلة المراهقة أو الرشد ويعد التمييز بين النوعين لدى الأشخاص امر صعبا وأضافت (حسن، ٢٠١٩ ، ص١١٩) أن الالكسيثيميا تنمو بشكل وقائي للتخلص من الحالات الوجدانية السلبية لذا فهي تنمو في المجتمعات التي تتعرض لظروف ضاغطه ومؤلمة ،فالافراد المعرضون للخبرات الانفعالية الضاغطة تقل قدراتهم في التحكم بالنفس وتتبلد مشاعرهم وينهارون نفسيا خصوصا في الحالات الشديدة ، كما تنشأ أيضا نتيجة للخوف من الصدمات القادمة وتراكم الضغوط النفسية في المستقبل ،أي انها تنشا نتيجة لعدم قدرة الفرد على تحمل حدة الانفعالات التي يتم التعرض لها .

- **أعراض الالكسيثيميا :**

سبق وذكرنا أنواع الالكسثيميا و يتضح من أبعاد مفهوم الالكسيثيميا ان الفرد يعاني من عدة مشكلات تتمثل في قصور القدرة على تحديد المشاعر و تمييزها و يصعب على الفرد وصف تلك المشاعر و يعاني من صعوبات وقصور في العمليات التخيلية و يتجه نمط تفكيره للخارج وهنا سنذكر بعض الاعراض التي تظهر على الأشخاص الذين يعانون من الالكسيثيميا أو قصور التعبير عن المشاعر وهي :

- يتسمون بانهم لايذكرون أي مشاعر وليس لاحلامهم مضمون وجداني .
- لا يملكون حياة وجدانية للتحدث عنها .
- يميلون لتفريغ طاقاتهم بشكل بدني . (كامل و رمضان ،٢٠٢٠ ،ص ٨)

• أولاً: الالكسيثيميا وعلاقتها بالاضطرابات النفسية :

ذكرنا سابقا بأن هناك علاقة وثيقة بين الافراد المصابون بالالكسيثيما وبين الأضطرابات النفسية وخصوصا عند الحديث عن الالكسيثيميا الثانوية والتي تشابه في سماتها إلى حد كبير اضطراب الشخصية الحديه وذكرنا سابقا بأنها تكون نتيجة التعرض لمواقف صادمة و ضغوطات نفسية وفي هذا المحور سيوضح الباحث من خلال الرجوع لبعض الدراسات السابقة العلاقة بين الالكسيثيميا و الاضطرابات النفسية ذكرت دراسة (مظلوم، ٢٠١٧، ص١٥٦) بان الالكسيثيميا ترتبط بعدد من الامراض مثل اضطرابات المزاج و الاكتئاب والقلق وعدم الرضا عن الحياة ومشكلات النوم والأرق و"الذعر" اضطرابات الهلع و اضطرابات الوسواس القهري كما أشارت دراسة (حلمي، ٢٠١٨،ص٩٧) أن الأطفال ذوي الإلكسيثيميا لديهم صعوبات وقصور في الوصف والتعبير عن المشاعر اللفظيه وهذا القصور القوي في الجانب الانفعالي الضروري للتعامل مع الحياة يجعلهم معرضون أكثر من غيرهم للعديد من المشاكل النفسية والاجتماعية كالجفاء والاعتمادية واللاحيوية والاكتئاب وورد في دراسة (العيدان ،٢٠١٩،ص١٦) ان هناك دراسات عديدة أجريت حول علاقة الالكسيثيميا بالقلق والاكتئاب وكان من بين تلك الدراسات دراسة قامت بالبحث عن علاقة الالكسيثيميا بكل من الاكتئاب والميول الانتحارية لدى مرضى الشره العصبي و كانت النتيجة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الالكسيثيميا والاكتئاب والميول الانتحارية لدى مريضات الشره العصبي . وذكرت دراسة (الزهراني،٢٠٢٢) انه لاحظ من خلال عمله كمدير لإدارة الصحة النفسية والاجتماعية بمنطقة الباحة واخصائي نفسي اكلينيكي ، ازدياد اعداد المراجعين للعيادات النفسية ممن تظهر لديهم اعراض نفسية مرتبطة بالالكسيثيميا ولاحظ ارتباطها بمجموعة من الاضطرابات النفسية والعضوية خصوصا الاكتئاب، التي تؤثر على الشخص نفسه وعلى من يحيطون به في الأسرة أو العمل.

• ثانياً :الالكسيثيميا وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية :

ان انعدام قدرة الفرد على وصف مشاعره وتحديدها ومعرفة مشاعر الاخرين يقلل من تعاطف الشخص مع الاخرين وبالمقابل فانه يقلل أيضا من تعاطف الاخرين معه وذلك له دور كبير في وضع عقبات و صعوبات واضحة لدى الفرد المصاب بالالكسيثيميا عند محاولة بناء علاقات اجتماعية وقد ذكرت دراسة (داود ، ٢٠١٦،ص٤١٥) ان هناك عدة أبحاث تشير إلى وجود علاقة بين الالكسيثيميا والعديد من الاضطرابات مثل : السيكوسوماتيه كاضطراب

الجهاز الهضمي والنفسية كاضطراب الاكل والقلق والعزلة الاجتماعية وتعاطي الكحول وغيرها وبين الالكسيثيميا والمشكلات الشخصية مع الآخرين وبينها وبين انخفاض الذكاء الانفعالي ، وتعتبر الانفعالات من أهمٍ عوامل بناء العلاقات الاجتماعية ومن الصعب على الفرد التكيف اجتماعيا ونفسيا دون علاقات مع الاخرين حيث ان فهم مشاعر الأخرين والتواصل معهم يسهم إلى حد كبير في بتيسير عملية التفاعل الاجتماعي ،و المقدرة على تنظيم وضبط الانفعالات الذاتيه وذكر (العيدان ، ٢٠١٩ ، ص١٥) في دراسته أن هناك ارتباط كبير بين صعوبة تحديد المشاعر والعصابية ،وارتباط الالكسيثيميا بالعصابية يشير إلى نوع من الاضطراب والابتعاد عن السواء ، ويشعر العصابيون بأنهم فغير سعيدين ،ويتصرفون بطريقة غير ودوده تجاه الاخرين وهم يتوترون اكثر من غيرهم من الناس الذين يمرون في نفس الموقف ، والعصابية تتنبأ بحدة استٍجاباتٍ الكدر ، وأن العصابيينيحاولون ان يجعلوا من أنفسهم أكثر توترا وقلقا عندما يطلب منهم تأدية مهام صعبة ، وان القلق يعمل على تحسين آدائهم كما أوضحت دراسة (جروان و طشطوش ،٢٠٢٠،ص١١٨) انه لاحظ ان مشكلة إرهاب الاجتماعي والالكسيثيميا في تزايد مستمر بين الطلبه الوافدين ، فهم يعانون من صعوبات في شرح ما يجول بخاطرهم وإيصاله للآخرين ،مما يجعلهم غير مستقرين اتجاه بعض المواقف الاجتماعية المعينة ، وانهم يعانون من ضعف واضح في إقامة علاقات الصداقة أو المشاركة بالانشطة الاجتماعية وانهم يتجنبون بعض المواقف الاجتماعية .

- **ثالثاً : الالكسيثيميا وعلاقتها بالوالدين:**

ذكرنا آنفاً بأن الالكسيثيميا قد تكون وراثية أو بسبب صدمات وضغوطات نفسية وقد أوضحت بعض الدراسات بان الالكسيثيميا لها علاقة بالتنشئة الوالدية ومنها دراسة (داود، ٢٠١٦ ،ص٤١٦) والتي أوضحت بأن التعبير عن الانفعالاتٍ أمر يتعلم من البيئة المحيطة بقدر ماهو نزعة فطرية ، وتلعب الاسرة دوراً هاماً في حياة الفرد اليومية ،ويسهم أفرادها بتشكيل حياة بعضهم البعض وفي تعليم بعضهم البعض قيمة التعاطف والحب والرعاية والإخلاص والثقة

بالذات ،ويعد التواصل بين أفراد الاسرة أمراً غاية في الأهمية وهو واحد من خصائص الاسرة الناجحة ويتضمن التواصل الفعال التحدث والاصغاء لما يقوله الاخرين والانتباه إلى ما يشعر به الاخرين ويفكرون به والتعبير عن الانفعالات أمر مهم في التواصل وان انعدام قدرة الفردٍ على التعبير عن انفعالاته يخلق له مشكلات في حياته اليومية وأشار أيضا إلى ان العديد من الذين يعانون من الالكسيثيميا يشيرون إلى نمط تنشئة والديه يتسم

بالحماية الزايدة أو تدني الاهتمام أو بالرفض وتدني الدعم الوالدي . كما اشارت دراسة (الزهراني ،٢٠١٨) إلى أن هناك بحوثا بحثت في العوامل الوراثية والبيئية المسببة لفقدان القدرة على التعبير الانفعالي وخصوصا أنماط التنشئة الوالدية والتي تساهم في نشوء فقدان القدرة على التعبير الانفعالي .

- **علاج الالكسيثيما :**

يتركز علاج الالكسيثيميا على إنشاء وتكوين أساس لتحديد وتعيين العواطف وتقدير مجموعة من المشاعر ، بحيث يتحدث الاخصائي النفسي لمدة من الزمن ويطلب منه الإجابة عن الاختبارات النفسية ، وللوصول لنتائج التقييم النفسي للشخص ،غالبا ما تكون الخيارات لعلاج الالكسيثيميا مختلفة عن الاستشارات الاعتيادية التقليدية والعلاج التحليلي الكلاسيكي لأنه غير فعال في علاج الالكسيثيميا ، لكن ستتضمن العملية العلاجية أخذ الخبرات من الآخرين من خلال العلاج الجماعي ،والتفكير الذاتي من خلال العلاج الفردي بالإضافة لاستخدام تقنيات الإسترخاء .(بوعشه،بن عربية ، ٢٠٢٠، ص٥٨).و أما عن خفض حدة أعراض الالكسيثيميا عند الأطفال ذكرت دراسة (مكاوي و ياسين ، ٢٠٢٠، ص١٠) أنه قد يتم العلاج من خلال التدخل وفق المدخل السلوكي في تعديل السلوك والتعزيز والعلاج السلوكي المعرفي للأطفال ويتم فيه تحديد أسلوب العلاج المناسب وفقا لـ:

- عمر الطفل.
- المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للآباء.
- الوعي الاسري بالخصائص النمائية لدى الطفل.
- مهارات الاخصائي النفسي بتطوير شخصية الطفل.

- **مجالات الدراسة :**
  - المجال المكاني : المملكة العربية السعودية .
  - المجال الزماني : ٢٠٢٤م-١٤٤٥هـ
  - المجال البشري : شباب وشابات من عمر (٢٠-٣٩) سنة ممن عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة

- **الدراسات السابقة :**

١/ دراسة الحربي (٢٠٢٤م) بعنوان/ درجة اسهام الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة التوسطة من ضحايا التنمر في الالكسيثيميا .وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الوحدة النفسية والالكسيثيميا لدى طالبات المرحلة المتوسطة المتعرضات للتنمر وللتحقق من درجة اسهام الشعور بالوحدة النفسية بالالكسيثيميا في محافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالبة من

مدارس المرحلة المتوسطة بعنيزة ، المنهج المستخدم في الدراسة هو منهج وصفي تحليلي تنبؤي واستخدمت الباحثة مقياس الالكسيثيميا ومقياس محمد و آخرون للكشف عن ضحايا التنمر، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الوحدة النفسية والالكسيثيميا لدى الطالبات ،وان الطالبات من الصف الأول متوسط يعانين من مشاعر بالوحدة النفسية والألكسيثيميا أعلى من طالبات الصف الثاني والثالث متوسط ،كما أشارات النتائج أن الوحدة النفسية تتنبأ بما مقداره (١٧٪) من الالكسيثيميا .

٢/ دراسة الزهراني (٢٠١٨) بعنوان/ فقدان القدرة على التعبير الانفعالي وعلاقته بأنماط التنشئة الوالدية لدى مدمني الكحول .وهدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي و أنماط التنشئة الوالدية لدى عينة من مدمني الكحول ،وتكونت عينة الدراسة من (٥٦)مدمنا للكحول بمجمع الأمل والصحة النفسية بالرياض ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و استخدمت مقياس التنشئة الوالدية ومقياس الالكسيثيميا كآداة للدراسة ،وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية (دعم الا لاستقلال الابن – دفء الاب – انهماك الاب في قضايا الابن) وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة على التعبير الانفعالي ،وهناك علاقة طردية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة على التعبير الانفعالي وكانت تلك العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ،كما توصلت الدراسة لوجود علاقة طردية موجبة بين أبعاد مقياس التنشئة الوالدية : (دعم الام باستقلالية الابن – انهماك الام بقاضاي الابن) وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي ،وكانت تلك العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى٠,٠١في العلاقة مع بعد (انهماك الام بقضايا الابن – وغير دالة في العلاقة مع بعد (دعم الام لاستقلالية الابن) ،كما ان هناك علاقة عكسية بين بعد مقياس التنشئة الوالدية (دفء الأم) وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة على التعبير الانفعالي ،كذلك هناك علاقة طردية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة على التعبير الانفعالي .وكانت تلك العلاقة غير دالة إحصائيا ، ولأن عينة الدراسة من الافراد غير الاسوياء (مدمني الكحول) فقد أظهرت أن ما يقوم به الأب والأم من أدوار بتنشئة أبنائهم إدى لفقدانهم القدرة على التعبير الانفعالي (وهذا ما يفسر وجود علاقة إيجابية مع كل الابعاد)

٣/دراسة الفقي و بركات و جاد الله (٢٠١٩) بعنوان / الفروق في الالكسيثيميا والعدوان لدى عينة من المراهقين،وهدفت الدراسة للتعرف على الفرق في كل من الالكسيثيميا والعدوان لدى عينة من المراهقين ومعرفة ما

إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث من المراهقين في الالكسيثيميا ومعرفة أيضا الفرق بين متوسطات درجات الاناث والذكور من المراهقين في العدوان . وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالبا وطالبة من المراهقين وجميعهم طلاب المرحلة الثانوية وتتراوح أعمارهم من (١٥-١٨) سنة واستخدمت الباحثة المقاييس كاداة للبحث وهي مقياس العدوان ومقياس الالكسيثيميا من اعداد الباحثة وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في تطبيق مقياس الالكسيثيميا ، كما اشارت النتائج إلى انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في تطبيق مقياس العدوان وكان لصالح الذكور .

٤/ دراسة طشطوش و جروان (٢٠٢٠م)بعنوان/ الألكسيثيميا وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي في ضوء متغيري النوع الاجتماعي و السنة الدراسية لدى الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك ،وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار الالكسيثيميا والرهاب الاجتماعي والعلاقة بينهما على الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك ومعرفة الفروق في الدرجة للالكسيثيميا ومستوى الرهاب الاجتماعي تبعا لمتغيري النوع الدراسي و السنة الدراسية . قامت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واهتم بوصفها بدقه والتعبير عنها كميا و كيفيا وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٤١) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة ،وأظهرت النتائج أن درجة الالكسيثيميا ومستوى الرهاب الاجتماعي كان مرتفعا وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في درجة انتشار الالكسيثيميا لصالح الذكور ،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ووجدت ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار الالكسيثيميا ومستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الوافدين تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى والثانية وأشارت النتائج ان هناك علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الالكسيثيميا والرهاب الاجتماعي .

٥/ دراسة بوعشة و بن عربية (٢٠٢٠م) بعنوان / الألكسيثيميا عند الطفل داخل الازمة الزواجية ،هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن وجود اضطراب الأليكسيثيميا عند الطفل داخل الأزمة الزوجية ،والاخذ بعين الاعتبار مساهمة اضطراب التواصل بين الزوجين في ظهور الالكسيثيميا عند الطفل وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى التعرف على تأثير الالكسيثيميا على الحياة النفسية للطفل والزوجين . واستخدمت الدراسة المنهج الإكلينيكي

معتمدة على دراسة الحالة وقد أجريت على عينة تكونت من ٣ حالات من المجتمع العام بولاية قالمة واستخدمت الدراسة عدة مقاييس مثل مقياس التوافق الزواجي ومقياس تورنتو للألكسيثيميا و استخدمت المقابلات العيادية والملاحظة الإكلينيكية وأظهرت نتائج الدراسة أن اضطراب التواصل بين الزوجين له دور هام بظهور الألكسيثيميا عند الطفل بالإضافة إلى اختلال توازن البيئة الأسرية في مرحلة الطفولة يعتبر أحد الأسباب المؤدية إلى ظهور الالكسيثيميا عنده وان للألكسيثيميا تأثير على الحياة النفسية للطفل وللزوجين .

٦/ دراسة داود (٢٠١٩م) بعنوان /العلاقة بين الألكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والإجتماعي وحجم الاسرة والجنس .هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الألكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والإجتاعي وحجم الاسرة والجنس لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٦٠) طالبا وطالبة منهم (٢٨) من الذكور و (٢٣٢) من الإناث . وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية على أساس الشعب ،وأظهرت نتائج الدراسة وجود معاملات ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين الالكسيثيميا كدرجة كلية وكدرجات فرعية على الأبعاد وأساليب التنشئة الوالدية كدرجة كلية ودرجات فرعية لكل من نموذج الأم ونموذج الأب .كما أظهرت النتائج ارتباط سالب وذي دلالة إحصائية بين كل من الالكسيثيميا ودخل الاسرة ، بينما لم تظهر النتائج ارتباط الالكسيثيميا بعدد أفراد الأسرة أو مستوى تعليم الأب و الأم ،كما أظهرت فروق إحصائية تبعا لمتوسط دخل الاسرة .فكانت الألكسيثيميا أعلى لدى الطلبة من الدخل المتدني ، ولم تظهر النتائج فروق في الالكسيثيميا عائد للجنس أو لعدد أفراد الاسرة أو مستوى تعليم الأم أو الاب.

٧/ دراسة Alvarez,cucurull,daigre,ortueta&others (٢٠١٩) بعنوان / الألكسيثيميا لدى المرضى الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات وعلاقتها بالأمراض النفسية المصاحبة ونوعية الحياة المتعلقة بالصحة ، هدفت هذه الدراسة لتقييم الألكسيثيميا في المرضى الإسبان الذين يعانون من اضطراب تعاطي المخدرات ومعرفة العلاقة بين اضطرابات تعاطي المخدرات و أليكسيثيميا، والأمراض النفسية المصاحبة . اما عن منهج الدراسة فقد تم اجراء دراسة مقطعية على عينة تكونت من (١٢٦) مريضا اسبانيا يعاني من اضطرابات تعاطي المخدرات (٧٥،٤٪) منهم ذكور ومتوسط العمر من ١٤سنة إلى ٤٣ سنة ، واستخدم المقياس كآداة لقياس الالكسيثيميا لديهم وذلك باستخدام مقياس تورنتو للالكسيثيميا (tas-20) وأشارت النتائج أن الالكسيثيميا مرتفعة جدا لدى المرضى الذين يعانون من اضطراب تعاطي

الحشيش ،وارتبطت درجات الالكسيثيميا المرتفعة أيضاً مع مستوى عالي من الاكتئاب و القلق والاندفاع وانخفاض في معدل جودة الحياة .

٨/ دراسة Michalina Janiec, Mateusz Toś, Agnieszka &others Bratek, Ewelina Rybak, Karolina Drzyzga ،(٢٠٢٠م)بعنوان / العوامل العائلية والديموغرافية المتعلقة بالالكسيثيميا لدى الطلاب البولنديين . وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة معدلات الالكسيثيميا بين الطلاب البولنديين وعلاقتها بتخصصاتهم الجامعية وبالمتغيرات الاجتماعية و الديموغرافية و المشكلات الاسرية ،وتكونت عينة الدراسة من (١١٢٥) مبحوث من ٢٧ جامعة بولندية ،(٨٦٩) امرأة و(٢٥٦) رجل ،تتراوح أعمارهم بين ١٨-٤٠ سنة ،واستخدم الباحث الاستبانة و مقياس تورنتو للألكسيثيما واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في بحثها وكانت النتائج كالتالي : حصلت غالبية العينة على درجة عالية في الألكسيثيميا (٥٦٪ ،العدد = ٦٣٥) ، وكان مرتبط بشكل إيجابي مع تعاطي الكحول بمعدل (٠.٠٢) وكان للالكسيثيميا علاقة بالعنف الاسري بمعدل (٠.٠٣) ولم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على ارتباط الالكسيثيميا في الجنس و التخصصات الجامعية وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الالكسيثيميا منتشرة انتشار واسع بين الطلبة البولنديين .

• ما تمتاز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

- ويرى الباحث أيضا أن غالبية الدراسات السابقة ليست موجهة إلى الأطفال الخالين من الأمراض والاضطرابات فبالرجوع إلى الدراسات السابقة ومن خلال استطلاع الباحث هناك ندرة في البحوث التي تقوم على عينة من الأطفال الخالين من الأمراض أو الاضطرابات النفسية .فغالبية الدراسات ربطت الالكسيثيميا باطفال التوحد أو أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام .
- كما يرى الباحث أن موضوع الالكسيثيميا موضوع حديث وخاصة في العالم العربي ، ولم تكن هناك دراسات مثرية ومتعددة حول الموضوع ومما يميز هذه الدراسة انها تحدثت عن الالكسيثيميا محاولة إثراء الدراسات العربية بهذا الاضطراب ومدى تاثيره .
- ومن مميزات هذه الدراسة ربط ظاهرة طلاق الوالدين في الطفولة بالالكسيثيميا فمن خلال استطلاع الباحث وقرائته للدراسات السابقة العربية لم يجد دراسة مشابهه لمثل هذه الدراسة (حسب حدود بحث الباحث) باستثناء دراسة بوعشة وبن عربية (٢٠٢٠م) فهي تناولت الطفل داخل الازمة الزواجية وعلاقته بالالكسيثيميا بينما دراسة حلمي(٢٠٢٣) فتناولت خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها بالالكسيثيميا لدى عينة من الشباب .

• منهجية الدراسة و إجراءاتها:

• منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تستخدم الأسلوب الكمي ، وتم اختيار الدراسة الوصفية التحليلية لوجود دراسات سابقة بالميدان ولأن هذه الدراسة تهدف إلى تقرير خصائص الظاهرة وتحديدها تحديدا كميا (مسلم وعبدالرحيم ،٢٠١١) ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بانه: " ذلك النوع من البحوث الذي يتمُّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط (العساف، ١٤٣٣هـ، ١٧٩) .

• عينة الدراسَة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

١- الجنس:

جدول (١) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	49	40.2
أنثى	73	59.8
المجموع	122	100.0

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٥٩.٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة من الاناث، ونسبة (٤٠.٢٪) من إجمالي أفراد الدِّراسَة من الذكور.

٢- العمر:

جدول (٢) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20	9	7.4
21	2	1.6
22	5	4.1
23	6	4.9
24	7	5.7
25	8	6.6
26	8	6.6
27	5	4.1
28	3	2.5
29	9	7.4
30	7	5.7
31	3	2.5
32	4	3.3
33	2	1.6
34	3	2.5
35	9	7.4
38	3	2.5
39	29	23.8
المجموع	122	100.0

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٢٣.٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أعمارهم ٣٩ سنة، ونسبة (٧.٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أعمارهم ٢٠ سنة، ونسبة (٧.٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أعمارهم ٢٩ سنة ، ونسبة (٧.٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أعمارهم ٣٥ سنة.

٣- الجنسية:

جدول (٣) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير الجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
سعودي	117	95.9
غير سعودي	5	4.1
المجموع	122	100.0

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٩٥.٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة سعوديين، ونسبة (٤.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة غير سعوديين.

- **كم كنت تبلغ من العمر عند طلاق والديك:**

جدول (٤) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير العمر عند الطلاق

العمر عند الطلاق	التكرار	النسبة المئوية
الشهور الأولى	12	9.8
سنة	2	1.6
سنتين	1	.8
3سنوات	5	4.1
4سنوات	4	3.3
5سنوات	8	6.6
6سنوات	7	5.7
7سنوات	2	1.6
8سنوات	8	6.6
9سنوات	5	4.1
10سنوات	14	11.5
11سنة	9	7.4
12سنة	6	4.9
13سنة	30	32.0
المجموع	122	100.0

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٣٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة كانت أعمارهم ١٣ سنة عند طلاق والديهم، ونسبة (١١.٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة كانت أعمارهم ١٠ سنوات عند طلاق والديهم، ونسبة (٩.٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة كانت أعمارهم في الشهور الأولى عند طلاق والديهم.

- **أدوات جمع البيانات:**

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبانه والمقياس وذلك بهدف التعرف على أثر طلاق الوالدين في الطفولة على قصور التعبير عن المشاعر "الألكسيثيميا" لدى الشباب.

والمقياس المستخدم في هذه الدراسة هو (مقياس تورنتو للالكسيثيميا TAS-20) والذي يتكون من مجموعة من العبارات التي تتمحور حول الالكسيثيميا وتم اختيار المقياس بعد الرجوع لدراسات سابقة تناولت الالكسيثيميا وتم اختيار المقياس من دراسة (حلمي،٢٠٢٣) وذلك نظرا لملائمتها لأغراض البحث الحالي و بعد الرجوع لبعض المختصين بالمجال النفسي فقد تم استخدام هذا المقياس ، وأما الاستبانه فهي أحد وسائل البحث العلمي المستخدمة من طرف الباحث لجمع المعلومات من أشخاص في شكل استمارة تضم عدد من الأسئلة لاستنباط حقائق معينة تتعلق بمشكلة محددة ، تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتدوين اجوبتهم عن الأسئلة وإعادتها للباحث . (هواري،٢٠٢١) ، فاستخدم الباحث الاستبانه والمقياس ليكون أداة رئيسية لجمع البيانات ،وذلك لتلبية متطلبات وأهداف البحث وحسب طبيعية موضوع الدراسة وقد تم اجراء اختبار الصدق والثبات لآداة الدراسة ،وتضم هذه الاستبانه عدد من الأسئلة وهي :

- الجزء الأول وهي البيانات الأولية لعينة الدراسة وتشمل (النوع – العمر – الجنسية – كم تبلغ من العمر عند طلاق والديك).
- الجزء الثاني : فيشتمل على محاور مقياس تورنتور (مقياس الالكسيثيميا TAS-20-)

وهو مقياس يكشف مدى صعوبة وصف الأحاسيس والانفعالات ،اعده باجبي وتايلور و باركر bagby,barker& taylor (١٩٩٤) وقد قام بترجمته وتعريبه علاء الدين كفافي و مصطفى الحديني و فؤاد الدواش (٢٠١١)،وهو يحتوي على ٢٠ بند(فايد، ٢٠٢٣، ص٨) ،وتم تقنينه من الباحثه بسمه حلمي ليصل إلى ٢٢ بند ويقيم فيه المفحوص ذاتيا عن طريق مجموعة من البنود التي تتكون من ٤ محاور يقوم فيها الفرد بتقييم درجاته وهي كالتالي :

- بعد صعوبة تحديد المشاعر وهذا المحور بتكون من ٧ بنود والخاصة بالأرقام : ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧.
- بعد صعوبة وصف المشاعر ويتكون هذا المحور من ٥ بنود والمخصصه في الأرقام : ٨-٩-١٠-١١-١٢
- بعد التفكير الموجه للخارج ويتكون هذا المحور من ٦ بنود والمخصصه في الأرقام : ١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨
- بعد الأحلام ويتكون هذا المحور من ٤ بنود والمخصصة في الأرقام :١٩-٢٠-٢١-٢٢

يجاب على بنود المقياس بمقياس خماسي (دائماً، غالبا ، أحياناً ، نادراً ، مطلقاً) تأخذ الأوزان الرقمية (٥-٤-٣-٢-١)

ويوجد بالمقياس(٥) بنود عكس اتجاه المقياس هي أرقام ٩-١٣-١٧-٢٠-٢١-٢٢، وتكون الدرجة عكس الأوزان الرقمية المذكورة (حلمي،٢٠٢٣) .

إذا حصل الفرد على أكبر من أو يساوي ٥٦ ألكسيثيميا عالية ، و اذا حصل على من ٤٥ وأصغر من ٥٥ يعني أليكسيثيميا متوسطة ، إذا حصل على أصغر من أو يساوي ٤٤ لا توجد أليكسيثيميا (فايد، ٢٠٢٣، ص٨) .

العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
العبارات الإيجابية	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السلبية	١	٢	٣	٤	٥

- **الصدق والثبات :**

إن صدق الأداة يعني التأكُّد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل مَن يستخدمها (العساف، ١٤٣٣ ه، ص٣١٠) وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال القيام بما يلي:

- **الصدق الظاهري للأداة [التحكيمي]:**

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسَة، تمَّ عرضُها على عددٍ من أعضاء هيئة التدريس المتخصُّصين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم ، وقد طلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله ، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبيان.

وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكمين بنسبة تزيد عن (٨٥ ٪) فأكثر .

- **صدق البناء لأداة الدراسَة:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة قام الباحث بالتأكد من صدق البناء الداخلي وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) فرد خارج عينة الدراسة ولها نفس

خصائص عينة الدراسة تم حساب صدق البناء لفقرات محاور الاستبيان، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة من كل محور، وبين إجمالي إجابات العينة عن جميع فقرات المحور التابعة له الفقرة ، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) صدق الاتساق بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.608**	12	.745**
2	.557**	13	.793**
3	.613**	14	.684**
4	.753*	15	.703**
5	.711**	16	.711**
6	.787**	17	.612**
7	.676**	18	.773**
8	.579**	19	.802**
9	.737**	20	.766**
10	.714**	21	.609**
11	.830**	22	.654**

**دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيانٍ جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائيا وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلا عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة جداً وعليه فأن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المقياس وصلاحيته للتطبيق الميداني.

- **ثبات أداة الدراسَة:**

ثبات أداة الدراسة يعني أن الأداة ستعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها ويقصد به إلى أي درجة تعطي أداة الدراسة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) فرد خارج عينة الدراسة ولها نفس خصائص عينة الدراسة وأشارت النتائج إلى ارتفاع معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكليَّة للمقياس، حيث بلغت (٠.٨٥٩) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على صلاحية الأداة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

- **مجتمع وعينة الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من فئة الشباب (الذكور والاناث) بين عمر ٢٠-٣٩ سنة في المملكة العربية السعودية والذين تأثروا من طلاق والديهم في مرحلة الطفولة وقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (١٢٢) شاب وشابة بين عمر ٢٠-٣٩ سنة وتم الوصول إلى العينة من خلال روابط إلكترونية وزعت بشكلٍ عشوائي في قنوات التواصل الاجتماعي ،تم اختيار فئة الشباب للعينة نظراً لإمكانيتهم إدراك مفهوم المشاعر والإجابة بشكل دقيق عن المقياس ،ولأن فئة الشباب هي الشريحة الأكبر في المجتمع حيث ذكرت الهيئة العامة للإحصاء بأن الشباب السعودي من عمر (١٥-٣٤) سنة يمثل النسبة الأعلى من بين السكان السعوديين من مختلف الفئات العمرية.

- **الإجابة عن أسئلة الدراسة :**
- **السؤال الاول: ما مدى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة؟**

للتعرف على مدى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لأبعاد مقياس تورنتو (قصور التعبير عن المشاعر) وجاءت النتائج كما يلي:

- **البعد الأول: صعوبة تحديد المشاعر**

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد صعوبة تحديد المشاعر

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	أخلط بين العواطف التي أشعر بها	3.72	1.006	٢	غالباً
٢	لدي أحاسيس جسدية لا يفهمها حتى الأطباء	3.20	1.224	٧	أحياناً
٣	عندما أشعر بالانزعاج، لا أعرف إذا كنت حزينا أو خائفا أو غاضبا	3.60	1.147	٤	غالباً
٤	تحيرني بعض الاحاسيس التي أشعر بها في جسدي	3.43	1.135	٦	غالباً
٥	لدي مشاعر لا أستطيع تحديدها بوضوح	3.89	1.027	١	غالباً
٦	لا أعرف ماذا يحدث بداخلي	3.53	1.194	٥	غالباً
٧	في كثير من المواقف لا أعرف لماذا أشعر بالغضب	3.70	1.026	٣	غالباً
المتوسط العام		٣.٥٨	١.١١	غالباً	

يتبين من الجدول السابق أن انتشار صعوبة تحديد المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٣.٥٨) ودرجة موافقة (غالبا)، بانحراف معياري بلغ (١.١١)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول مدى انتشار صعوبة تحديد المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة

وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (١.٢٢٤ – ١.٠٠٦)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول جميع الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٥): (لدي مشاعر لا أستطيع تحديدها بوضوح)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٨٩)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٢٧)، وفي الترتيب الثاني الفقرة رقم (١): (أخلط بين العواطف التي أشعر بها)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٧٢)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٠٦)، بينما جاءت في

الترتيب الأخير الفقرة رقم (٢): (لدي أحاسيس جسدية لا يفهمها حتى الأطباء) بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٢)، وانحراف معياري بلغ (١.٢٢٤)

ومما سبق يتبين أن انتشار صعوبة تحديد المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على ارتفاع مستوى صعوبة تحديد المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة.

- **البعد الثاني: صعوبة وصف المشاعر**

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد صعوبة وصف المشاعر

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
8	أجد صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة لوصف مشاعري	3.62	1.138	٢	غالباً
٩	لدي القدرة على وصف مشاعري بسهولة	2.89	1.141	٥	أحياناً
١٠	أجد صعوبة في وصف مشاعري اتجاه الآخرين	3.43	1.128	٣	غالباً
١١	يطلب مني الآخرون أن اعبر عن مشاعري بشكل تفصيلي	3.04	1.153	٤	أحياناً
١٢	من الصعب أن اكشف عن مشاعري الداخلية حتى لأصدقائي المقربين	3.69	1.200	١	غالباً
المتوسط العام		٣.٣٣	١.١٥	غالباً	

يتبين من الجدول السابق أن انتشار صعوبة وصف المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٣.٣٣) ودرجة موافقة (غالبا)، بانحراف معياري بلغ (١.١٥)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول مدى انتشار صعوبة وصف المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة

وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (١.٢ – ١.١٢٨)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول جميع الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (١٢): (من الصعب أن اكشف عن مشاعري الداخلية حتى لأصدقائي المقربين)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٦٩)، وانحراف معياري بلغ (١.٢)، وفي الترتيب الثاني الفقرة رقم (٨): (أجد صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة لوصف مشاعري)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٦٢)، وانحراف معياري بلغ (١.١٣٨)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٩): (أجد صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة لوصف مشاعري) بمتوسِّط حسابي بلغ (٢.٨٩)، وانحراف معياري بلغ (١.١٤١)

ومما سبق يتبين أن انتشار صعوبة وصف المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على ارتفاع مستوى صعوبة وصف المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة.

- **البعد الثالث: التفكير الموجه للخارج**

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التفكير الموجه للخارج

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١٣	أفضل تحليل المشاكل بدلاً من وصفها فقط	3.59	1.050	١	غالباً
١٤	أفضل ترك الأشياء تحدث بدلاً من فهم أسباب حدوثها	3.30	1.224	٥	أحياناً
١٥	أفضل الحديث مع الناس حول أنشطتهم اليومية بدلاً من مشاعرهم	3.58	1.177	٢	غالباً
١٦	أفضل مشاهدة البرامج الترفيهية بدلاً من الأفلام الدرامية	3.41	1.204	٣	غالباً
١٧	أشعر بأنني قريب من شخص ما حتى في لحظات الصمت	3.31	1.240	٤	أحياناً
١٨	بحثي عن المعاني الخفية في الأفلام يقلل من المتعة في مشاهدتها	3.04	1.167	٦	أحياناً
المتوسط العام		٣.٣٧	١.١٨	أحياناً	

يتبين من الجدول السابق أن انتشار التفكير الموجه للخارج لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٣.٣٧) ودرجة موافقة (أحيانا)، بانحراف معياري بلغ (١.١٨)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول مدى انتشار التفكير الموجه للخارج لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة

وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (١.٢٤ – ١.٠٥)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول جميع الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (١٣): (أفضل تحليل المشاكل بدلاً من وصفها فقط)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٥٩)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٥)، وفي الترتيب الثاني الفقرة رقم (١٥): (أفضل الحديث مع الناس حول أنشطتهم اليومية بدلاً من مشاعرهم)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٥٨)، وانحراف معياري بلغ (١.١٧٧)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (١٨): (بحثي عن المعاني الخفية في الأفلام يقلل من المتعة في مشاهدتها) بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٠٤)، وانحراف معياري بلغ (١.١٦٧)

ومما سبق يتبين أن انتشار التفكير الموجه للخارج لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن مدى انتشار التفكير الموجه للخارج لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة متوسطة

- **البعد الرابع: الأحلام**

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الاحلام

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١٩	أعتبر أحلام اليقظة مضيعة للوقت	3.13	1.246	٤	أحياناً
٢٠	أحلم أثناء اليقظة بشأن المستقبل	3.51	1.144	٢	غالباً
٢١	استخدم خيالي قبل القيام بأي عمل	3.67	1.102	١	غالباً
٢٢	أقضي وقتاً طويلاً في أحلام اليقظة عندما لا أجد شيئاً أفعله	3.40	1.315	٣	أحياناً
المتوسط العام		٣.٤٣	١.٢٠	غالباً	

يتبين من الجدول السابق أن الأحلام لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٣.٤٣) ودرجة موافقة (غالباً)، بانحراف معياري بلغ (١.٢٠)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول مدى انتشار الأحلام لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة

وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (١.٣١٥ – ١.١٠٢)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول جميع الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٢١): (استخدم خيالي قبل القيام بأي عمل)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٦٧)، وانحراف معياري بلغ (١.١٠٢)، وفي الترتيب الثاني الفقرة رقم (٢٠): (أحلم أثناء اليقظة بشأن المستقبل)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٥١)، وانحراف معياري بلغ (١.١٤٤)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (١٩): (أعتبر أحلام اليقظة مضيعة للوقت) بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.١٣)، وانحراف معياري بلغ (١.٢٤٦)

ومما سبق يتبين أن الأحلام لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الأحلام لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة

ومما سبق يتبين أن مدى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء كما يلي

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد قصور التعبير عن المشاعر

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	صعوبة تحديد المشاعر	٣.٥٨	١.١١	١	غالباً
٢	صعوبة وصف المشاعر	٣.٣٣	١.١٥	٤	غالباً
٣	التفكير الموجه للخارج	٣.٣٧	١.١٨	٣	أحياناً
٤	الأحلام	٣.٤٣	١.٢	٢	غالباً
المتوسط العام		٣.٤٣	١.١٦	غالباً	

يتبين من الجدول السابق أن مدى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٣.٤٣) ودرجة موافقة (غالباً)، بانحراف معياري بلغ (١.١٦)، وهذا يدل على ارتفاع مدى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة

- **السؤال الثاني: هل هناك علاقة بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة وقصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب؟**

للتحقق من وجود علاقة بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة وقصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب تم استخدام اختبار الارتباط لبيرسون (pearson correlation) وجاءت النتائج كما يلي

جدول (١١) العلاقة بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة وقصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب

	قصور التعبير عن المشاعر	
الطلاق بين الوالدين في الطفولة	معامل الارتباط	.034
	مستوى الدلالة	.735
	العدد	122

من الجدول السابق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة وقصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب حيث جاء مستوى مساويا (٠.٧٣٥) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

- **ثالثا التحقق من فروض الدراسة**

للتحقق من فروض الدراسة تم التحقق من اعتدالية بيانات الدراسة حول قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب وذلك باستخدام الاختبارات (Kolmogorov-Smirnov- Shapiro-Wilk) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) اعتدالية بيانات الدراسة

Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
أداة الإحصاء	عدد درجات الحرية	مستوي الدلالة	أداة الإحصاء	عدد درجات الحرية	مستوي الدلالة
.057	122	.119	.978	122	.445

من نتائج الجدول السابق تبين أن بيانات الدراسة حول قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب جاءت ذات غير دالة إحصائيا عند مستوي دلالة أكبر من (٠.٠٥) للاختبارين (Kolmogorov-Smirnov- Shapiro-Wilk) ومنها نستنتج أنها تتبع التوزيع الطبيعي المعياري ومن ثم تم الاستعانة بالاختبارات المعلمية كما يلي

- **الفرض الأول هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة وعلاقته بقصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب حسب متغير [العمر]:**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم الاستعانة باختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova Test) وجاءت النتائج كما يلي

جدول (١٣) الفروق في قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب حسب متغير العمر

	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	9.770	17	.575	1.692	.056
داخل المجموعات	35.329	104	.340		
المجموع	45.100	121			

من الجدول السابق تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات افراد عينة الدراسة حول مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب تعزى لمتغير العمر حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٥٦) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

- **الفرض الثاني هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة وعلاقته بقصور التعبير عن المشاعر لدى الأطفال حسب متغير النوع [ذكر / انثى]**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم الاستعانة باختبار ت (Independent Sample T- Test) وجاءت النتائج كما يلي

جدول (١٤) الفروق في قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب حسب متغير النوع

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة ت
ذكر	49	3.3581	.57799	.224	-1.223
انثى	73	3.4956	.62925		

من الجدول السابق تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات افراد عينة الدراسة حول مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب تعزى لمتغير النوع حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٢٢٤) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

- **مناقشة نتائج الدراسة وفقاً لأهدافها :**
- **الهدف الأول : التعرف على مدى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة .**

يتَّضح من خلال نتائج الدراسة أنّ انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٣.٤٤) ودرجة موافقة (غالبا)، بانحراف معياري بلغ (١.١٥)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول مدى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة

وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (١.٣١٥ – ١.٠٠٦)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول جميع الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٥): (لدي مشاعر لا أستطيع تحديدها بوضوح)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٨٩)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٢٧)، وفي الترتيب الثاني الفقرة رقم (١): (أخلط بين العواطف التي أشعر بها)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٧٢)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٠٦)، وفي الترتيب الثالث الفقرة رقم (٧): (في كثير من المواقف لا أعرف لماذا أشعر بالغضب)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٧)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٢٦)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٩): (لدي القدرة على وصف مشاعري بسهولة) بمتوسِّط حسابي بلغ (٢.٨٩)، وانحراف معياري بلغ (١.١٤١)

ومما سبق يتبين أن انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة جاء بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على ارتفاع مستوى انتشار قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب الذين عانوا من طلاق الوالدين في الطفولة.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (طشطوش وجروان، ٢٠٢٠م) حيث أظهرت النتائج أن درجة الالكسيثيميا ومستوى الرهاب الاجتماعي كان مرتفعاً واتفقت أيضا مع دراسة(Alvarez,Raul, cucurull,Elena, daigre,Constanza ,ortueta,Marta &others,2021) حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى ارتفاع الالكسيثيميا لدى عينة الدراسة كما اتفقت مع نتائج دراسة (دراسة Michalina Janiec, Mateusz &others Toś, Agnieszka Bratek, Ewelina Rybak, Karolina Drzyzga ، ٢٠٢٠م) من حيث انتشار الالكسيثيميا على الطلبة البولنديين ، وتتقارب هذه النتيجة

مع نتيجة دراسة (الحربي،٢٠٢٤م) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الوحدة النفسية والالكسيثيميا لدى طالبات المرحلة المتوسطة والفرق بين الدراستين هو المستوى العمري للعينة ، كما

يعزى الباحث ذلك إلى الصدمات السابقة و المؤلمة للشباب لاسيما طلاق الوالدين الذي مروا فيه بمرحلة الطفولة ، و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بوعشة وبن عربية ،٢٠٢٠م) حيث دلت نتائج الدراسة إلى أن اضطراب التواصل بين الزوجين له دور هام بظهور الألكسيثيميا عند الطفل بالإضافة إلى اختلال توازن البيئة الأسرية في مرحلة الطفولة يعتبر أحد الأسباب المؤدية إلى ظهور الالكسيثيميا عنده .

بالإضافة إلى أنه قد يرجع سبب انتشار الالكسيثيميا إلى البيئة الاجتماعية السابقة للمجتمع السعودي واتجاهاتها نحو التعبير عن المشاعر فإذا لم يتعلم الطفل التعبير عن مشاعره ،فإن ذلك بالتأكيد سيؤثر على الالكسيثيميا ويرتبط ذلك مع نتيجة دراسة (الزهراني،٢٠١٨) حيث أشارت إلى أهمية التنشئة الوالدية وكانت من نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية وبين الدرجة الكلية لمقياس فقدان القدرة على التعبير الانفعالي . وقد أكدت نظرية التعلم الاجتماعي على ذلك حيث أنها تنص على أن الفرد يتعلم التفاعل الاجتماعي وتنمو شخصيته من خلال تفاعله مع والديه واسرته بداية ووصولاً إلى تفاعله مع المجتمع فالوالدين هما المسؤولان عن خلق مفاهيم معينة حول ماهو محبب وماهو غير المحبب في تفاعل الطفل مع الآخرين وتنمية مهاراته الاجتماعية .

- **الهدف الثاني: التعرف على العلاقة بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة و قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب .**

تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق بين الوالدين في الطفولة وقصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب حيث جاء مستوى مساويا (٠.٧٣٥) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (**Michalina &others Janiec, Mateusz Toś, Agnieszka Bratek, Ewelina Rybak, Karolina Drzyzga** ، ٢٠٢٠م) بأن للمشكلات الاسرية دور في ظهور الالكسيثيميا لدى أفراد العينة كما أنها تختلف نتائج الدراسية الحالية مع نتائج دراسة (بوعشة وبن عربية ،٢٠٢٠م) حيث دلت نتائج الدراسة إلى أن اضطراب التواصل بين الزوجين له دور هام بظهور الألكسيثيميا عند الطفل بالإضافة

إلى اختلال توازن البيئة الأسرية في مرحلة الطفولة يعتبر أحد الأسباب المؤدية إلى ظهور الالكسيثيميا عنده . ويعزى الباحث نتيجة الدراسة لاحتمالية وجود مقدم رعاية للأبناء حتى بعد انفصال الوالدين من أفراد الاسرة . وقد يكون سبب ذلك لوجود أشخاص آخرين يعوضون فقدان أحد الوالدين مثل الجد أو الجدة أو العم أو العمة أوٍ الخال أو الخالة أو حتى الإخوة مما يساعد الطفل على أن لا يتعثر نفسيا ولا يضطرب نتيجة فقد أحد والديه وقد ذكرت نظرية التعلم الاجتماعي وجوب التفاعل الاجتماعي سواء كان من قبل الوالدين أو غيرهم .

- **الهدف الثالث : التعرف على تأثير الطلاق بين الوالدين في الطفولة على قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب حسب متغير [العمر]**

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات افراد عينة الدراسة حول مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب تعزى لمتغير العمر حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٥٦) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويعزى الباحث ذلك إلى أن عينة الدراسة كانت من فئة متقاربة فجميعهم من فئة الشباب بخلاف أن تكون عينة الدراسة من الأطفال و المراهقين والشباب والراشدين . فقد أكدت الدراسات السابقة على وجود الالكسيثيميا لدى الأطفال كدراسة (بوعشة وبن عربية ،٢٠٢٠م) وعلى وجود الالكسيثيميا لدى المراهقين كما ذكر في

دراسة (الفقي وبركات و جاد الله ،٢٠١٩) وعلى وجود الالكسيثيميا لدى الشباب من طلبة الجامعة كما ذكر في دراسة (طشطوش و جروان ،٢٠٢٠م) ودراسة (داود،٢٠١٩م).

- **الهدف الرابع :التعرف على تأثير الطلاق بين الوالدين في الطفولة على قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب حسب متغير النوع [ذكر / انثى].**

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات افراد عينة الدراسة حول مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى الشباب تعزى لمتغير النوع حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٢٢٤) أكبر من (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة،(داود،٢٠١٩) حيث أشار إلى أنه لم تظهر النتائج فروق في الالكسيثيميا عائد للجنس أو لعدد أفراد الاسرة أو مستوى تعليم الأم أو الاب ، كما اتفقت مع نتائج دراسة (**Michalina Janiec, Mateusz Toś, Agnieszka &others Bratek, Ewelina Rybak, Karolina Drzyzga** ،٢٠٢٠م) حيث أنها اشارت بأنه لا يوجد علاقة بين متغير الجنس والالكسيثيميا . كما اختلفت نتيجة

الدراسة مع نتيجة دراسة (طشطوش و جروان ،٢٠٢٠) حيث أشارت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في درجة انتشار الالكسيثيميا لصالح الذكور . ويرى الباحث أن الإنسان معرضا للإصابة بالالكسيثيميا وقد ذكرنا سابقا انها قد تكون بسبب العوامل البيولوجية والوراثية وهي الالكسيثيما من النوع الأول وقد تكون بسبب مؤثرات نفسية مثل الخبرات الصادمة والضغوط النفسية وهي الالكسيثيميا من النوع الثاني ونستفيد من ذلك أن الالكسيثيميا لا علاقة لها بالنوع سواء ذكر أو انثى وانما حسب خبرات الفرد السلبية والعوامل الوراثية ولم تحدد نظرية التعلم الاجتماعي نوع اجتماعي محدد للتفاعل الاجتماعي والتطور الشخصي والاجتماعي وإنما ترى للفرد وتفاعله بعيداً عن نوعه .

• توصيات البحث :

بناء على نتائج هذا البحث أوصي بالآتي :

- ضرورة إقامة دورات تثقيفية للوالدين حول الطريقة الصحية للطلاق لتمهيد الطلاق للأبناء وللوالدين أنفسهم .
- ضرورة وضع خطط علاجية من قبل المختصين في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس للأطفال المتضررين نفسيا بسبب طلاق والديهم
- إجراء دراسات على عينة من الأطفال حول تأثير الطلاق على قصور التعبير عن المشاعر .
- ضرورة تسليط الضوء على قضية قصور التعبير عن المشاعر لدى الأبناء في البحوث العلمية لقلة الدراسات التي تربط متغير قصور التعبير عن المشاعر بمتغيرات اجتماعية .
- إقامة الدورات والندوات حول الآثار الاجتماعية لقصور التعبير عن المشاعر لتوعية المجتمع والمسؤولين حول أهمية هذا الموضوع

• قائمة المراجع :

- القران الكريم ،سورة الروم :آية ٢١
- أبو غبوش،ريهام (٢٠٢٠) سمات حياة المطلقين وعلاقتهم قبل الطلاق :دراسة على عينة من المطلقات والمطلقين في الأردن ،المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد١: ٣٠٨
- البدري،هناء (٢٠٢٠) ظاهرة الطلاق دراسة في الأسباب والنتائج (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية). مجلة العميد .العدد: ٤٢ : ١٣٠ .
- الحارثي ،محمد(٢٠٢١)الشباب في السنة النبوية المطهرة.مجلة الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية.العدد٢: ٤٦٥
- الحربي، فاتن (٢٠٢٤) درجة إسهام الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ضحايا التنمر في الالكسيثميا . مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم. العدد ٢: ٤٧٣

- الحواس، نورة (٢٠٢١) المشكلات السلوكية لدى الأطفال في الأسر المطلقة .المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات. العدد ٣٦: ١
- الخطيب،سلوى(٢٠١٧)نظرة في علم الاجتماع الاسري ،ط٣،الرياض: مكتبة دار الزهراء
- الزهراني،عبدالله (٢٠٢٢) فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض أعراض الالكسيثيميا لدى عينة من المكتئبين الراشدين السعوديين .مجلة الفنون و الادب وعلوم الانسانيات والاجتماع . العدد ٨٣: ٩٩
- السقا، صباح و نضر، رند (٢٠٢٢) الألكسيثيميا وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق .مجلة العلوم التربوية والنفسية . العدد ١٥ : ١٩٦
- السيف،محمد (٢٠١٨) كيفية تصميم خطة وكتابة البحث الميداني في العلوم الإنسانية ، ط٢ ، جدة : مكتبة دار المتنبي
- الشهري ، ريم (٢٠٢٢) اثر الاستقرار الاسري على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطالبة الجامعية . مجلة الدراسات التربوية والإنسانية . العدد ٣: ٢٣
- العزام،سهام (٢٠٢٣) العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين .مجلة الخدمة الاجتماعية . العدد ٢: ٢١١
- العساف،صالح(١٤٣٣ه) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ،الرياض: دار الزهراء
- العيدان،مهند (٢٠١٩) الالكسيثيميا وعلاقتها بالاكتئاب والقلق والتوتر . المجلة الدولية التربوية المتخصصة .العدد٦ :١٦
- الفحل ، نبيل (٢٠١٦) مقياس الكسيثيميا للمراهقين المكفوفين ،ط١،القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع
- الفقي،آمال و بركات،عفاف و جاد الله ، سوسن (٢٠١٩) الفروق في الالكسيثيما والعدوان لدى عينة من المراهقين.مجلة كلية التربية ببنها. العدد ١١٧ : ٥٧٤
- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية -مصر (٢٠٠٠)موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة ،القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية -مصر
- المفدى،عمر(٢٠١٧)علم نفس المراحل العمرية النمو من الحمل إلى الشيخوخة والهرم،ط٤،الرياض:مطبعة دار طيبة
- المسلم ،عدنان و عبدالرحيم ،آمال (٢٠١١م) دليل الباحث في البحث الاجتماعي ، الرياض : العبيكان للنشر
- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠) إحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠٢٠.الرياض: الهيئة العامة للإحصاء
- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠م)الشباب السعودي بالأرقام ٢٠٢٠م،الرياض:الهيئة العامة للإحصاء
- الهزازي،محمد(٢٠٢٠)العلاقة بين الألكسيثيميا والسلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.مجلة العلوم التربوية والنفسية .العدد٤٧ : ١٢٣- ١٢٤
- محمد،غربي و إبراهيم،قلواز (٢٠١٩) النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية .مجلة التمكين الاجتماعي .العدد٣: ١٦٧.
- اليونيسف(١٩٩٨) اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة ،نيويورك : اليونيسف
- بوجلول، نعيمة (٢٠٢٢) الصدمة النفسية عند الأطفال بعد طلاق والديهم عبر اختبار رسم العائلة .رسالة ماجستير .جامعة غرداية ، الجزائر
- بوعشة ،إيمان و بن عربية ، نهلة (٢٠٢٠) الألكسيثيميا عند الطفل داخل الأزمة الزواجية .رسالة ماجستير.جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة .تبسة.
- جبايلي ،سهام (٢٠١٧) الآثار الاجتماعية لظاهرة الطلاق على الفرد والمجتمع .مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. العدد٤ : ٣١٠
- حسن،شيماء(٢٠١٩) الإلكسيثيميا عند الأطفال .المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال .العدد١: ١١٥.

- حلمي،بسمة(٢٠٢٣)خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة لدى عينة من الشباب في مدينتي الرياض و جدة ،رسالة دكتوراه ،جامعة الملك عبدالعزيز،جدة.
- حلمي،جيهان(٢٠٢٨)فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الألكسيثميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.العدد ١٠: ٩٠
- داود، نسيمه (٢٠١٦) العلاقة بين الالكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الاسرة والجنس .المجلة الأردنية في العلوم التربوية . العدد ٤: ٤١٦
- دقيبينه،صالح(٢٠١٩) إتباع الشريعة الإسلامية في تربية الطفل بعض أولياء الأمور بمنطقة العجيلات نموذجا.مجلة كليات التربية.العدد١٦: ٢٩٨
- رشوان،حسين(٢٠١٢)الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الاسرة،الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة
- طشطوش ،رامي و جروان ،علي (٢٠٢٠) الالكسيثيميا وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية لدى الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك .مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية .العدد ١: ١١٨
- عبدالحليم،نجلاء(٢٠١٨) المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس التربية الخاصة وأقرانهم بالتعليم العام الحكومي والخاص من وجهة نظر معلميهم .المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. العدد٤ :٦٩
- عبدالعاطي ، زينب (٢٠٢٣) مهارات التواصل وعلاقتها بالإلكسيثيميا لدى الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد .مجلة الطفولة .العدد٤٤: ٨٩١ – ٨٩٢-٨٨٨
- عبدالعزيز،عبدالرحمن(٢٠٢٣م)الطلاق بوسائل الاتصال الحديثة . مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان . العدد٦: ٧٨٠
- عز الدين،بشوات(٢٠١٨م)الطلاق وإنحراف الأحداث.،رسالة ماجستير ،جامعة العربي التبسي،تبسة.
- عياد ، فاطمة (٢٠٢١) الفروق في الأعراض الاكتئابية بين عينيتين من أطفال الاسر المطلقة والمستقرة في المجتمع الكويتي . مجلة كلية الآداب . العدد ١: ١.
- غنيم، شاهندة (٢٠١٧) فعالية برنامج إرشادي في خفض الالكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم .مجلة كلية التربية –جامعة بورسعيد . العدد٢١: ٧٧٦
- كامل ، داليا و رمضان ،أحمد (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي في خفض الالكسيثميا لدى طلاب المرحلة الإعدادية . مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية . العدد ١٠ : ٨
- كسال، مسعودة(٢٠٢١) الآثار المترتبة على الطلاق في المجتمعات وفي المجتمع الجزائري .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد٤: ٤٢٦
- لولي، حسيبة (٢٠١٦)الشباب قراءة في مقارباته و خصائصه .مجلة المربي.العدد ١٩: ٥٣-٥٤
- محمد ، أيمن (٢٠٢٣) فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية جولمان للذكاء الوجداني في خفض الالكسيثيميا لدى المراهقين من تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة . العدد ١٢٣: ٥٤٢
- مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية الأهلي (٢٠٢٠) ، النزاع الزواجي من واقع سجلات مراكز الإصلاح الاسري بالرياض ، الاحساء . مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية الأهلي .
- مركز الثقافة الأسرية التابعة للعتبة العباسية المقدسة (٢٠١٨)نتائج وآثار الطلاق على التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال .العراق: زينب الخفاجي.
- مظلوم،مصطفى (٢٠١٧) تنظيم الانفعال وعلاقته بالالكسيثيميا لدى عينة من طلاب الجامعة . دراسات عربية في التربية وعلم النفس . العدد ٨٢ : ١٥٤
- مكاوي ،لمياء و ياسين ،حمدى (٢٠٢٠) الكفاءة الذاتية المدركة للأمهات وأعراض الأليكسيثيميا لأطفالهن الذاتويين دراسة ارتباطية مقارنة.المجلة المصرية للدراسات النفسية . العدد ١٠٩: ١٠

- هواري،سعاد(٢٠٢١) أساليب الاستبيان ، موجهه لطلبة السنة الثانية ماجستير ، جامعة الاخوة منتوري قسنطينية . الجزائر .
- يونس ، فيصل و أنور، أميمة (٢٠١٤) الإلكسيثيميا: نظرة في المفهوم و إرهاصاته وتطوراته النظرية .المجلة الاجتماعية القومية . العدد٢ :٣٣

• المراجع الأجنبية :

- Abdul sahib,Muntaha(2022)Alexithymia and its relationship to aggressive Behaviore in primary school .indiana journal of humanities and Social Sciences. Volume 3: 19
- Aishatul,asma,norhaziarh,afini(2019) the effects of divorce on children.e-journal of media&society.volume3 :3
- Alvarez,Raul, cucurull,Elena, daigre,Constanza ,ortueta,Marta &others(2021). Alexithymia in patients with Substance Use Disorders and its Relationship with psychiatric Comorbidities and Health- Related quality of life . frontiers in psychiatry.volume12: 1
- Busingye,esther(2020) the effects of divorce by parents on the children, the degree of master of social work, the open university of Tanzania.dodoma.
- others&Michalina Janiec, Mateusz Toś, Agnieszka Bratek, Ewelina Rybak, Karolina Drzyzga(2020) Family and demographic factors related to alexithymia in Polish students. Archives of Psychiatry and Psychotherapy.volum